الأمم المتحدة S/2015/400

مجلس الأمن

Distr.: General
1 June 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم باسم فريق المساءلة والاتساق والشفافية. فالفريق، المؤلف من ٢٧ دولة عضوا من كل مجموعة من المجموعات الإقليمية، يرى أن المساءلة والاتساق والشفافية هي المبادئ التي تجعل أي منظمة أقوى وأكثر كفاءة، وأن هذه المبادئ، إذا اتبعت، إنما تؤدي إلى زيادة احتواء الجميع وتعزيز الشعور بالملكية، الأمر الذي يؤثر تأثيرا إيجابيا على الأداء العام لأي هيئة دولية يمكن تصورها. لذلك، يود الفريق أن يشارك بنشاط في التشجيع على زيادة الشفافية والشمول في أساليب العمل والعمليات الانتخابية في الأمم المتحدة، ولا سيما في مجلس الأمن.

ومراعاة لذلك، أود، بصفتي منسق الفريق، أن أوجه انتباهكم إلى المقترحات المقدمة من الفريق بشأن مسألة تعيين الأمين العام المقبل للأمم المتحدة، التي سيجري البت فيها في عام ٢٠١٦.

ويرى الفريق أن زيادة إحكام هذه العملية وتعزيز الشفافية في هذا الصدد هو أمر محمود في اختيار الرئيس المقبل للمنظمة لكي يكون ممثلا لنا جميعا. ونحن مؤمنون بأن فرص التوصل إلى أفضل النتائج الممكنة من خلال توخي الشفافية والشمول في صنع القرار أكبر بكثير من الفرص التي تتيحها عملية مستترة تقتصر المشاركة فيها على الخاصة. ونرى أن في منظومة الأمم المتحدة عددا من العمليات التي يلزم التدقيق فيها بهدف جعلها أكثر انفتاحا. ولذلك، فقد وضعنا مقترحات أرفقت بهذه الرسالة بشأن اختيار وتعيين الأمين العام المقبل (انظر المرفق).

(١) أعضاء فريق المساءلة والاتساق والشفافية هم: الأردن، وإستونيا، وأوروغواي، وأيرلندا، وبابوا غينيا الجديدة، والبرتغال، وبيرو، وجمهورية تترانيا المتحدة، والدانمرك، ورواندا، وسان فنسنت وجزر غرينادين، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وغابون، وغانا، وفنلندا، وكوستاريكا، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، وملديف، والمملكة العربية السعودية، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا.

090615 030615 15-08697 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ونحن نقر في اقتراحنا بأحكام ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة المتعلقة بعملية التعيين. ويمكن في رأينا الإبقاء دون تغيير على المبدأ الذي يقضي بأن تجري داخل مجلس الأمن أولا مناقشة الترشيحات لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، ثم تقديم توصية بالأمر إلى الجمعية العامة.

ويوصي الفريق ببدء عملية الترشيح بطريقة مفتوحة وشفافة من خلال إصدار رسالة مشتركة من رئيسي مجلس الأمن والجمعية العامة يوجهان فيها الدعوة إلى الدول الأعضاء لتقديم ترشيحات لمنصب الأمين العام. وينبغي أن يُحدد في الرسالة المشتركة موعد نهائي لتقديم الترشيحات. ونرى، ضمانا لتوافر الوقت الكافي للنظر في جميع الترشيحات، أن أوان بدء هذه العملية هو الآن. ونعتقد أنه ينبغي في ختام عملية الترشيح أن تصدر وثيقة مشتركة عن مجلس الأمن والجمعية العامة تتضمن أسماء وجنسيات المرشحين مرتبة حسب الترتيب الأبجدي، مع إدراج بيانات السيرة في مرفق للوثيقة. وينبغي أن تحدد الوثيقة أيضا الخطوات التالية والجداول الزمنية الإرشادية بهدف زيادة تنظيم العملية وتحديد الخطوات التي يمكن انتظارها.

وسنكون ممتنين لمساهمتكم القيمة في فتح باب المناقشة في مجلس الأمن بشأن المقترحات الواردة أعلاه، وفي القيام، بالاشتراك مع رئيس الجمعية العامة، بجعل عملية الترشيح أكثر تنظيما وتعيين جدول زمني محدد لها. والفريق بصدد توجيه رسالة مماثلة إلى رئيس الجمعية العامة للنظر فيها.

وألتمس منكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها على أعضاء مجلس الأمن وإصدارها كوثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) بول سيغر
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١ حزيران/يونيه ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة

اختيار وتعيين الأمين العام المقبل في عام ٢٠١٦

دعوة إلى العمل

سوف تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ فترة ولاية بان كي – مون الثانية ذات السنوات الخمس كأمين عام للأمم المتحدة. ويدعو فريق المساءلة والاتساق والشفافية إلى زيادة الشفافية والشمول في اختيار رئيس المنظمة المقبل وإرساء عملية أكثر إحكاما لهذا الغرض. ويقر الفريق بأحكام ميثاق الأمم المتحدة ذات الصلة ويعرب عن احترامه الكامل لها، كما أنه يعي قرارات الجمعية العامة ذات الصلة المتعلقة بعملية التعيين[أ]. ويرى أنه ينبغي الإبقاء دون تغيير على المبدأ الذي يقضي بأن تجري أولا داخل مجلس الأمن مناقشة الترشيحات لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، ثم تقديم توصية بالأمر إلى الجمعية العامة. غير أن أحكام الميثاق تترك المجال مفتوحا بدرجة كبيرة لإجراء تحسينات في شفافية العملية وشمولها.

وفي سبيل تحسين أساليب عمل مجلس الأمن، يدعو الفريق إلى التنفيذ العملي للاقتراحات التالية المتعلقة بتحسين عملية التعيين، وسيتم نقل هذه الاقتراحات إلى رئيس الجمعية العامة وإلى رئيس مجلس الأمن:

تسمية المرشحين والجدول الزمني لعملية الاختيار

- الدعوة الرسمية إلى تقديم الترشيحات: يوصي الفريق، في سبيل بدء العملية بطريقة مفتوحة وشفافة، بإصدار رسالة مشتركة من رئيسي الجمعية العامة ومجلس الأمن يوجهان فيها الدعوة إلى الدول الأعضاء لتقديم ترشيحات لمنصب الأمين العام. ويتعين كي يكون الترشيح صحيحا أن يحظى بدعم دولة واحدة على الأقل من الدول الأعضاء. وينبغي أن يحدد في الرسالة المشتركة موعد نهائي لتقديم الترشيحات (في نهاية عام ٢٠١٥، على سبيل المثال).
- وينبغي تشجيع الدول الأعضاء بقوة في الرسالة على تسمية مرشحات ممن يحملن المؤهلات المطلوبة.

(أ) تنص المادة ٩٧ من ميثاق الأمم المتحدة على أن تعين الجمعية العامة الأمين العام بناء على توصية مجلس الأمن.

- قائمة المرشحين: ينبغي في ختام عملية الترشيح، أن تصدر وثيقة مشتركة عن الجمعية العامة مجلس الأمن تتضمن أسماء وجنسيات المرشحين مرتبة حسب الترتيب الأبجدي، مع إدراج بيانات السيرة في مرفق للوثيقة. وينبغي أن تحدد الوثيقة أيضا الخطوات التالية والجداول الزمنية الإرشادية للفترة المفضية إلى بت الجمعية العامة في الأمر، بهدف زيادة تنظيم العملية وتحديد الخطوات التي يمكن انتظارها.

عملية الاختيار

- الدور النشط للجمعية العامة: ينبغي أن تضطلع الجمعية العامة بدور أكثر نشاطا في عملية الاختيار، وفقا للميثاق. ونحن ندعو أيضا إلى التنفيذ الكامل للقرارات ذات الصلة[ب]، مع مراعاة النظام الداخلي، بما في ذلك المادة ١٤١، ومع التسليم في الوقت نفسه بممارسات الجمعية العامة القائمة ذات الصلة.

- جلسات الاستماع العلنية: يدعو الفريق إلى توسيع المشاورات بحيث تمتد إلى خارج نطاق أعضاء مجلس الأمن، كما يدعو إلى النظر في آراء جميع الدول الأعضاء. ويشجع الفريق على أن تعرض رسميا الترشيحات المقدمة للمنصب على نحو يتيح وقتا كافيا للتفاعل مع الدول الأعضاء. ويمكن أن يستفيد أيضا عموم الأعضاء من عقد جلسات استماع علنية للتحاور مع المرشحين والمساهمة في العملية، من قبيل جلسات التحاور التي ينظمها رئيس الجمعية العامة.

- المشاورات: يؤيد الفريق أيضا زيادة الشفافية داخل مجلس الأمن. وينبغي عقد جلسات للاستماع وجلسات في إطار صيغة آريا داخل المجلس مع المرشحين المدرجين على القائمة المختصرة، بحيث يمكن لجميع أعضاء المجلس، الدائمين والمنتخبين، اتخاذ قرار مستنير بشأن اختيار المرشح الذي سيحظى بدعمهم.

- جلسات الإحاطة في مجلس الأمن: يشجع الفريق عقد مجلس الأمن لجلسات إحاطة علنية بشأن تطورات عملية الترشيح من أجل إطلاع عموم الأعضاء على آخر مستجدات العملية.

- وينبغي إتمام عملية الاختيار في أسرع وقت ممكن، ويفضل أن يكون ذلك قبل تولي الأمين العام المقبل لمهام منصبه بثلاثة أشهر.

(ب) بما في ذلك قرارات الجمعية العامة ١١ (د-١) المؤرخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٤٦ و ٢٤١/٥١ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧، و ٢٨٦/٦٠ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، ولا سيما الفقرات ١٧ إلى ٢٢ من مرفقه، والقرار ٣٠١/٦٤ المؤرخ ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

التعيين:

- ينبغي أن يكون تحديد وتعيين أفضل المرشحين للمنصب متماشيا مع أفضل الممارسات المتبعة في تعيين الرؤساء التنفيذيين في المناصب العليا في الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.
- وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للتوزيع الجغرافي العادل والمنصف من خلال التناوب، ولتحقيق التوازن بين الجنسين من خلال إعطاء الأفضلية للمرشحات الحاملات لنفس المؤهلات.

مدة الولاية

- يرى الفريق وجاهة في مناقشة مدة ولاية الأمين العام.